

ما حكم القيام للسلام على القادم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم قيام الجالسين للسلام على من يقدم عليهم؟ وهل قيامهم هذا سنة - [00:00:00](#)

يقول لاننا احيانا نكون في مجلس علم او عشاء والعدد كبير في شق على البعض الوقوف. فهل يكفي في ذلك المصافحة وهم جلوس؟ احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين وبعد لا يلزم القيام للقادم. وانما هو من مكارم الاخلاق. من قام الى - [00:00:17](#)

ليصافحه ويأخذ بيده ولا سيما اذا كان هو صاحب البيت والاعيان. فهذا من مكارم الاخلاق. وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها وقامت له ايضا هي رضي الله عنها. وقام الصحابة رضي الله تعالى عنهم بامر - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم لسعد ابن معاذ. رضي الله عنه لما قدم ليحكم في بني قريظة. وقام طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه من بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء كعب بن مالك رضي الله عنه حين تاب الله عز وجل عليه فصافحه وهناه - [00:01:00](#)

بتوبة الله عز وجل عليه ثم جلس. فهذا القيام يعتبر من مكارم الاخلاق وليس من الواجبات المتحتمات. التي تنكر على من لم يفعلها فاذا قام الانسان لا سيما اذا كان هو ربي الدار. فان رب الدار لا ينبغي ان يسلم على ضيوفه وهو جالس. فان هذا - [00:01:20](#)

اليس من اكرامهم؟ فاذا قام رب الدار او كان الداخل احد الاعيان كامير البلد او كان الداخل او كبيرا في السن وقام له ليصافحه ويجلسه في مجلسه فهذا كله من مكارم الاخلاق والامر - [00:01:40](#)

واسع فان قلت وكيف نحمل الادلة الدالة على النهي عن هذا عن قيام بعضنا لبعض؟ فنقول انما يحمل ذلك على ان يقوم واقفا للتعظيم. كما تعظم اتباع الاحبار والرهبان احبارهم ورهبانهم او رؤساءهم. واما كونه يقوم ليقابل الضيف لاکرامه او - [00:02:00](#)

او تحيته فهذا امر مشروع لا بأس به. فالمنهي عنه هو ان يقوم بعض الناس لبعض تعظيما او يقف عند الدخول من دون مقابلة او مصافحة. او اذا قام كبير المجلس قاموا - [00:02:30](#)

معه والداعي لقيامهم انما هو قيامه انما هو قيامه فقط. فمثل هذا تحمل عليه الادلة وبناء على ذلك فالقيام للتعظيم هو المنهي عنه. كما تعظم العجم ملوكها وعظماءها كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. فهذا لا يجوز. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم من صلوا خلفه قياما ان يجلسوا - [00:02:50](#)

امرهم ان يجلسوا وان يصلوا قعودا خلف الامام اذا افتتح الصلاة جالسا. وقال صلى الله عليه وسلم كدت ان اعظموني كما تعظم الاعاجم رؤساءها او كما قال صلى الله عليه وسلم واما القيام من باب الاحترام والتقدير - [00:03:20](#)

ومن باب الاكرام للضيف فان هذا لا بأس ولا حرج فيه. والله اعلم - [00:03:40](#)